

## الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 312 قال شيخنا : وأقمنا دهرا نستحسن ذلك منه ولا سيما إذ رأيناها قد كتبهما على حائط الآثار النبوية التي بالمعشوق قبلى الفسطاط إلى أن وجدت بخط محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ما صورته : نقلت من خط الصفدي ما صورته وقلت وقد زرت الآثار التي بالمعشوق بمصر في المكان الذي بناه صاحب تاج الدين بن حنا في سنة تسع وعشرين وسبعمئة : % ( أكرم بآثار النبي محمد % من زارها استوفى السعود مزاره ) % ( يا عين دونك فالحظي وتمتعي % إن لم تريه فهذه آثاره . إنتهى . ) % ومن نظمته : % ( شهدت جفون معذبي بملاله % مني وإن وداده تكليف ) % ( لكنني لم أنأ عنه لأنه % خبر رواه الجفن وهو ضعيف ) % وقوله : % ( يا معشر الأصحاب قد عن لي % رأى نزيل الحمق فاستظرفوه ) % ( لا تحضروا إلا بأخفا فكم % ومن تئاقل بينكم خفوه ) % .

وقوله : % ( تقول وقد أتتني ذات يوم % مخبرة عن الطيبي الجموح ) % ( يسرك أن أروح إليه أخرى % فقلت لها خذي مالي وروحي ) % وقوله : % ( تصفحت ديوان الصفي فلم أجد % لديه من السحر الحلال مرامي ) % ( فقلت فليبي دونك ابن نباتة % ولا تقرب الحلبي فهو حرامي ) % وقوله : % ( عاذلي في مقلة % رق لي فيها الغزل ) % خل عن عدلك لي سبق السيف العذل وقوله : % ( يا مفردا كلما تثنى % جاءت معانيه بالبيان ) % ( ترادف الحزن في فؤادي % وما التقى فيه ساكنان ) % وقوله : % ( إذا المرء أبدى فيك فرط محبة % وبالغ في بذل الوداد وأكثر ) % ( فأياك أن تغتر من بذل وده % ولو مد ما بين الثريا إلى الثرى ) % ( فما حبه للذات فيك وإنما % لأمر إذا ما زال عنك تغيرا ) % وقوله : % ( اقبل نصيحة واعظ % ولو أنه فيها مرائي ) % ( فلربما نفع الطبيب % وكان أحوج للدواء ) % وقوله : % ( لعمرك ما في الأرض من تستحي له % ولا من تداري أو تخاف له عتبا ) % ( فعش ملقيا عنك التكلف جانبا % ولا ترض بين الناس من أحد قريبا ) % محمد بن أحمد بن سليمان بن عيسى تقي الدين البدماصي ثم القاهري الحنبلي الحنفي والده البسطي ويعرف بتقي الدين البسطي . ولد سنة خمس وثلاثين بخوذة أيدغمش من القاهرة ونشأ فقرأ القرآن على أبيه وجوده على ناصر الدين